

# شرح ألفية ابن مالك (٠٥١) [الوقف] ١ (: ١٨٨ - ٥٨٨) - محمد بن سعيد

## ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاذا نسبت الى كم مسمى به؟ ماذا تقول؟ كم وكمي؟ احسنت تضعيفي وعدمي. احسنت. اذا نسبت الى لو - [00:00:00](#)

مسمى به ماذا تقول؟ لوي لوي احسنت. اذا نسبت الى لا مسمم به. ماذا تقول ولاوي احسنتم بارك الله فيكم لائي ولاوي واذا نسبت الى شياها ماذا تقول؟ بيشوي احسنت احسنت ويشوي هذا مذهب سيبويه - [00:00:20](#)

ابن مالك اما الاخفش فيترك العين ساكنة يقول وشي وشي واذا نسبت الى كتب ماذا تقول؟ كتابي. احسنت. تنسبه الى المفرد احسنت والى فرائض ماذا تقول؟ فرضي احسنت ما مثال ما ينسب اليه على لفظ الجمع - [00:00:50](#)

اه يبيلي احسنت احسنت وايضا يا انصار. انصاري؟ احسنت. بارك الله فيك. قد يستغنى ببعض الالوزان عن الياء مشددة. ما مثال الو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد. فعال بظلام احسنت بارك الله - [00:01:20](#)

لو ذكرتم شيئا من شواذ النسب ابو رامي نسبة الى احسنت. نعم. مصري نسبة الى البصرة. احسنت. احسنت وايضا. جمهورية الى نعم ماذا قلتكم شيخ عمر؟ نسبة الى مروء. احسنت. مرواوي - [00:01:50](#)

نسبة الى مروء نعم وايضا هذه حسة الى الري. الى الري احسنت بارك الله فيك فتح الله لكم تفضل الشيخ عبد الله نسمع الابيات السلام عليكم شيخ وعليكم السلام - [00:02:20](#)

الله وبركاته. الصوت واضح؟ نعم واضح. مساكم الله بالخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين - [00:02:40](#)

للمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله الوقت وقفا وتلو غير فتح نحذف واحذف لي وقت في واضطراري صلة غير احسنت احسنت بارك الله فيكم. هذا باب الوقف ابواب الوقف اخر الابواب النحوية في الفية ابن مالك. وما بعده من باب الامالة الى اخر - [00:03:00](#)

كله من ابواب الصرف. وسبقت عدة ابواب صرفية. كباب جمع التكسير وباب التصوير ومسور باب الوقف بيان كيفية الوقف على الكلمات. والوقف هو قطع النطق عند اخر الكلمة وتتعلق به احكام بين كثيرا منها في هذا الباب. قال تنويننا ذكر فتح يجعل الف وقفا وتلو غير فتح نحلة - [00:03:50](#)

كيف يقول اذا اردت الوقفة على الاسم المنون فان كان فان كان اثر فتح جعلته الفا. تنوين اثر فتح اجعل الفا. وذلك في حالة النصب. ويشمل ما فتحته للاعراب؟ نحو رأيت زيدا وفتحته لغير الاعراب. كقولك في ايها وويها ايها - [00:04:20](#)

معناها نكف. ويهة معناها اعجب. وان كان التنوين اثر ضمة او كسرة وذلك في حالتها الرفع والجر. حذف التنوين وسكنت ما قبله. نحو جاء زيد ومررت بزید تقول جاء زيد ومررت بزید - [00:04:50](#)

هذه اللغة الفصيحة. اذا كان موقوف عليه منونا فانك تقف الالف في حاله النصب واما في حال الرفع والجر فانك تحذف التنوين وتسكن ما قبله هذه لغة جمهور العرب. لذا اقتصر ابن مالك عليها فيحذف التنوين بعد الضمة والكسرة. ويبدل الفا بعد الفتح -

فتقول جاء زيد ومررت بزيد وتقول رأيت زيدا وفيه لغتان اخريان حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله. وهذه لغة في ربيعة. قال ابن مالك في الكافية الشافية. كذلك دار بيعة المنون في نصب نون غيره يسكن. فتقول جاء زيد ومرات بزيد ورأيت زيد. هكذا -

00:05:50

ومن شواهد هذه اللغة قول الشاعر الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي شاهد انه قال دنف ولم يقل دني وهذه اللغة يحتاج اليها الناظم وقد استعملها ابن مالك في مواضع من الفيته هذه. منه قوله في باب العلم ووضعوا لبعض لجنة علم - 00:06:20 وقف بالسكون على لغة ربيعة اي وضعوا علما ومنه قوله في اولها بالتنازع ان عاملان طياف اسم عمل اقتضيا املا وقف بالسكون على لغة ربيعة واللغة الاخرى ابداء من جنس حركة ما قبله مطلقا. فتقول جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد. وهي لغة - 00:06:50 يقفون لابداء التنوين الفا بعد الفتحة ووا بعد الضمة وياء بعد الكسرة. ولغة سائر اي باقي العرب غير ربيعة والازد. الوقوف على المنصوب والمفتوح بابداء التنوين الفا. وعلى غيرهما بالسكان - 00:07:20 مع حذف التنوين بلا بدل. والمراد بالمنصوب ما فتحته فتحة اعراب. نحن رأيت زيدان. المراد بالمفتوح ما فتحته لغير نحو ايهاء وويها وواها فهذه ثلاث لغات في الوقوف عليه اذا كان منونا - 00:07:40

مختصر ابن مالك من ذلك على اللغة الفصحى وهي لغة جمهور العرب. بان يحذف التنوين بعد الضمة والكسرة ويبدل الفا بعد الفتحة هذا قوله تنوينا اثر فتح يجعل الف وقفا وتلو غير فتح محذفا. ثم قال واحذف لوقف في سوى اضطرار - 00:08:00 صلة غير الفتح في الاضمار. يقول اذا وقفت على هاء الضمير فان كانت مضمومة مثل رأيتها او مكسورة مثل مررت به فانك تحذف صلتها. وهي الواو بعد الضم والياء بعد الكسر. فتقول في الوقف رأيتها - 00:08:20 مررت به فقوله صلة غير الفتح يعني به ان الواقعة بعد فتح لا تحذف تقول رأيتها ورأيتها وقوله في سوى اضطرار تفهم منه انه في ضرورة الشعر يجوز اثبات صلة الهاء. سائل اثبات الواو التي هي صلة الضمير المضموم. قول الشاعر - 00:08:40 ومهما هموا ضرة ارجاءه كان لون ارضه سماؤه. وشاهد اثبات الياء التي هي صلة مكسور تجاوزت هند الرغبة عن قتاله الى ملك اعشو الى ضوء ناره. ثم قال واشبهت اذا منونا نصب. فالفا في الوقف نونها قدم. اذا الجوابية اذا وقفت عليها - 00:09:10 ابدلت نونها الياف للشبه بالتنوين بعد الفتح. كما تقف عن منون منصوب. مثال ان يقول لك قائل ازورك غدا ان شاء الله. فتقول اذا اكرمك فاذا وقفت عليها ابدت نونها - 00:09:40

انيفة تقول اذا سواء كانت ناصبة للمضارع ام لا؟ وفيها ثلاث مذاهب. المذهب الاول كتابتها بالالف وهذا رأي البصريين. واذا في القرآن حيث وردت فان القراء جميعا يقفون عليها بالالف - 00:10:00

تاب النون مثلا تلك اذا كانت مخاصرة. اذا وقفت عليها تلك اذا واذا لا يلبثون خلافا الا قليلا. اذا وقفت على هيا واذا الكوفيون يلزمونها بالنون مطلقا. ومذهب الفراء ان الناصبة تكتب بالالف - 00:10:20 واذا لم تنصب تكتب بالنون. وهذا في غير القرآن. لان كما ورد في القرآن فهو سنة متبعة في رسمه مقصورة عليه. وفي قواعد الاملاء لعبد السلام هارون قال والذي عليه المعاصرون الان كتابتها بالنون مطلقا. وهذا مذهب الكوفيين. وبقولهم قائل مبرد من البصريين - 00:10:40

بل قال رحمه الله اشتهى الكوايب يد من يكتب اذا بالالف. هكذا يقول اشتهى ان اكوي يد من يكتب اذا بالالف. لانها مثل انولا. ولا يدخل التنوين الحروف ثم قال وحذفوا يا المنقوص للتنوين ماء لن ينصب اولى من ثبوت فاعلما. ليس منقوص؟ اما ان يكون منونا - 00:11:10

واما ان يكون غير منوم. بين حكم المنون في قوله وحذفي المنقوص للتنوين ما لم ينصب ولا من ثبوت فاعلم. يقول نحن فياء المنقوص اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها. فيشمل ذلك المرفوع تقول هذا قاط - 00:11:40 هكذا في الوقف تحذف الياء. هذا طاب والمجرور تقول مررت بقاظ هذا هو المختار. ويجوز الوقت باثبات الياء. فتقول جاء قاضي ومررت بقاضي من اين تذهب من بيت ابن مالك - 00:12:00

جواز الوقف باثبات الياء. قولي او لا. احسنت من قوله اولى. وقد قرأ كثير رحمه الله تعالى باثبات الياء في اربعة الفاظ حيث وقعت في القرآن. وهي قوله تعالى وهي هاد وواق ووال هذه الاربعة حيث وقعت في القرآن فانه يقرأها - 00:12:20

الياء ولكل قوم هادي وما عند الله باقي وما لهم من الله من واق وما لهم من دونه من والي في القراء بالحذف ولكل قوم هاد. وما عند الله باق وما لهم من الله من واق وما لهم من دونه موال. هذا في الوقف اما عند - 00:12:50

فالجميع متفقون على حذفها. وقوله ما لم ينصب تفهم منه انه اذا كان منصوبا لم تحذف ياءه. ربنا اننا سمعنا مناديا. لم تحذف الياء في حال النصب ثم قال وغير ذي التنوين بالعكس يعني ان المنقوص غير المنون وهو المحلى بال بعكس - 00:13:10

منون فما الاولى فيه؟ اثبات الرياء او حذفها عسى الله بارك الله فيك. الاولاد اثباتها تقول هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز في الوقف حذف الياء ومنه قوله تعالى الكبير المتعال وقوله تعالى لينذر يوم التلاق. قرأ الجمهور بحرف الياء وقرأ ابن كثير باثباتها - 00:13:40

وما ذكره من انه بعكس المنون محله في حال الرفع والجر. اما في النصب فليس في الوقف الا اثبات ياء. كلا اذا بلغت التراقي. فان كان الماء فان كان المنقوص - 00:14:20

محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد هو الذي ذكره في قوله وفي نحو مرض لزوم يقطفي يعني ان يعني انه في نور وهو اسم فاعل من ارى اذا وقي - 00:14:40

عليه فليس فيه الا وجه واحد وهو اثبات الياء. تقول هذا مريء. ومررت بموري. وانما لكثرة ما حذف منها. لان اصله مرئي. على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحجرة الهمزة. فاذا وقفت يجب ان تثبت الياء والا تحذفها - 00:15:00

مثلا اريتك القمر فانا مرني القمر هذا عند الوصل عند الوصل تعامله مع ماذا؟ قاط وعند الوقف طرد الياء فتقول انا موري لو حلفت الياء فقلت انا مر لكان اجحافا بالكلمة لانه لم يبق من اصولها الا الراء. تقول حذف ايها ونامها - 00:15:30

ومثله ومثل محذوف العين محذوف الفاء. مثلا لو سميت بيبي الذي هو مضارع وفاء. لو سميت به رجل اسمه يبي او امرأة اسمها يبي. فانك تقول هذا يبي او هذه يبي. هكذا بالاثبات. لان اصله يوفي. حذف الفاء التي هي الواو - 00:16:00

لماذا؟ يوفي وقوعها بين ياء مكسرات. احسنت. لوقوعها بين ياء وكسر. لوقوعها بين عدوتيه الياء الكسرة فلو حذف اللام ايضا لكان اجحافا بكلمة. فتبقي الياء حتى لا يجتمع ولامها هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه الله - 00:16:30

اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:00